قلق المستقبل في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية بالمرحلة الثانوية- دراسة ميدانية على عينة من الأقسام النهائية بمدينة غليزان

Futur anxiety and its reationship to gender and academic specialization variables among Final secondary school- a field study on a sample in final departement in Secondary school Relizane province-Algerie-

نور الدين شعنبي*
جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر
Noreddine Chaanebi
University of Mustapha Stambouli Mascara
noreddine.chaanebi@univ-mascara.dz

محمد بلعالية
المركز الجامعي غليزان
Mohammed Balaalia
UNIVERSITY OF RELIZANE
mohammed@cu-relizane.dz

تاريخ الاستلام:2020/06/05 تاريخ القبول:2021/01/28 تاريخ النشر: 2022/09/29

- **الملخص:** تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ الأقسام النهائية بثانويات مدينة غليزان، والكشف عن الفروق في مستوى قلق المستقبل من حيث الجنس، والتخصص الدراسي، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار قلق المستقبل، تم تطبيقه على عينة عشوائية قوامها 150 تلميذ وتلميذة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وبعد معالجة البيانات باستخدام برنامج spss 20 تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة الثانوية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور وإناث)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المستقبل لدى أفراد العينة لمتغير التخصص الدراسي (علوم تجريبية، تقني رياضي، آداب فلسفة)

- **الكلمات المفتاحية** : القلق - قلق المستقبل – المراهقة - التعليم الثانوي

Abstract: The current study aims to know the level of future anxiety among students of the final secondary school in the province of Relizane, and to reveal the differences in the level of future anxiety due to gender and academic specialization. In order to achieve the purposes of this study the researcher use the measure of future anxiety was applied on random sample of 150 students. After processing the data using the 20 spss program, the following general results have been reached:

- There is a middel level of future anxiety among students in the final sections of the secondary stage.

*- المؤلف المرسل

- There are statistically significant differences in the level of future anxiety among the sample according to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the level of future anxiety among students of the final sections of the secondary stage according to the variable of the academic specialization (experimental sciences, mathematical technique and literature of philosophy)

Keywords: anxiety - Future anxiety - secondary school – adolescence. The abstract should consist o

1- مقدمة :

يتميز عصرنا الحالي بأنه عصر القلق والتوتر لما يشهده من فتوحات علمية مذهلة وتغيرات سريعة في وسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيا عامة، حيث أصبح من المستحيل التنبؤ بما هو قادم، كل هذه التحديات وأخرى تبعث في كثير من الأحيان الإحساس بالتوتر والضيق والقلق لدى الأفراد.

ويعتبر قلق المستقبل نوعا من أنواع القلق الذي يشكل خطراً على صحة الأفراد وإنتاجيتهم، حيث يظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة ومطالب العيش(غادة عبد الباقي، 2014: 605)، ويشير زاليسكي Zaleski (1996) إلى أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي (المشيخي،2009: 03)، فقلق المستقبل ليس نتاجاً للتغيرات المتلاحقة والتي من الصعب التنبؤ بها فقط، بل ينتج من رؤية الحاضر وظروفه المعقدة مثل سيطرة الماديات على القيم بين الناس، فضلا على الدراسة والعمل ومتطلباتهما والخوف من جراء فقدانها لظروف اقتصادية وسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل. بل يأخذ أيضا أبعادا مختلفة دراسية، ومهنية، واقتصادية واجتماعية، إذ نجده في تفكير دائم عما سوف يحدث له مستقبلا وما ينتظره من مفاجآت خاصة في ظل هذا التطور التكنولوجي الهائل، مما يجعل هذا التلميذ في بحث دائم عن كيفية التعامل مع كل ما هو جديد، وتعزيز قدرته الايجابية والعطاء والتواصل الفعال وفهم شخصيته وحتى إمكانية التنبؤ به ونبذ الأفكار السلبية والنظرة التشاؤمية عن المستقبل نتيجة التفسير الخاطئ للواقع.

ومن خلال ذلك فإن البحث الحالي يتناول مرحلة مهمة من عمر الإنسان وهي مرحلة المراهقة أو المرحلة الحرجة ومرحلة الأزمات، وذلك بسبب طبيعة التغيرات النمائية الطارئة على الشخصية في جوانبها المختلفة مما يجعل المراهق في مواجهة مع هذه التحديات والتي تجعله عرضة

لضغوط نفسية، فالقلق عند التلاميذ خاصة في الأقسام النهائية لا يرتكز على قلق الامتحان فقط كونهم مقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، والذي يعتبر امتحانا مصيريا يتحدد من خلاله مستقبلهم. وإنما أيضا على قلق اجتماعي في محاولة إسعاد الوالدين والأسرة، وإثبات الذات وغيرها.

2- الإشكالية:

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مهمة لدى التلاميذ، خاصة تلاميذ الأقسام النهائية المقبلون على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا والانتقال إلى المستوى الجامعي، كما أنها مرحلة تشهد العديد من المشكلات والصعوبات، فعندما يشعر التلميذ بعدم قدرته على التركيز نتيجة الشعور بالقلق نحو مستقبله الدراسي والمهني مما يؤدي إلى شعوره بالإحباط والتوتر.

إن التفكير في التفرد والاستقلالية يجعل التلميذ (المراهق) في بحث دائم عما يخفيه له مستقبله وكيف سيتعامل معه محاولاً وضع أهداف تجنبه الفشل، إثباتاً لقدراته وإمكاناته وبالتالي يأخذ التفكير في المستقبل حيزاً كبيراً من وقته في هذه المرحلة بالتحديد، وتؤكد دراسة لسميث (1980) إلى أن الاهتمام بالمستقبل يشكل المرتبة الثالثة بين (69) موضوعاً تثير اهتمام أفراد العينة من الشباب (محمد،2010، ص. 320)

على أية حال، فالانشغال بالمستقبل ليس أمراً عرضياً بل ثمرة حتمية لما يفكر فيه الأفراد لتنظيم حياتهم استناداً إلى أهدافهم المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له (المومني ونعيم،2013، ص. 173)، وبذلك يشعر الفرد بقيمة الزمن إذا استطاع أن يستثمر بشكل جيد، ويقوده هذا الإحساس بقيمته ومكانته إلى الإحساس بوجوده وهويته.

وشعور الفرد بالقلق يعد أمراً طبيعياً، لما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته، وخاصة مرحلة الشباب (المراهقة) وما تحمله من طموحات وآمال، وما يواجهها من صعوبات وما يخبئه الغد والمستقبل خلف ستاره المجهول والغموض.

والمستقبل لدى التلاميذ مرتبط بالقدرة على بناء أهداف واقعية تتفق مع طموحاتهم في تحقيق الأهداف المستقبلية التي ينشدها، والتي تحقق لهم السعادة والرضا، وعدم قدرة البعض على انجاز الخطط المستقبلية تخلق لديهم قلق من المستقبل المجهول، حيث يري منصور (1995) أن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل بل الشعور بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني فإنه يستشعرون إحباطاً وقلقاً على ذاتهم وعلى مستقبلهم ووجودهم (محمد، 2010، ص. 325).

وهذا ما أكده حسانين (2000) حول قلق المستقبل وقلق الامتحان وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الصف الثاني ثانوي أين كشفت دراسته عن وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح، وكذلك وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في قلق المستقبل (المشيخي،2009، ص. 109).

وفي دراسة المومني ونعيم (2013)، ودراسة محمد (2010)، ودراسة السبعاوي (2006) أشارت نتائجها إلى أن مشاعر الطلبة تتسم بقلق المستقبل بشكل مرتفع.

وعلى ضوء هذه الدراسات وآخري يمكن القول أن قلق المستقبل له علاقة ببعض المتغيرات من قبيل متغير الجنس والتخصص الدراسي، ومع ذلك تبقى مشكلة القلق من المستقبل لدى التلميذ قائمة نتيجة لأفكار خاطئة غير واعية حول مستقبله، والتي تخلق له جواً من القلق واللاستقرار النفسي، كما قد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن الفرد، مما يكون له أثر على التلميذ من الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية. وبناء على ما تقدم تسعى الدراسة الحالية إلى تناول مشكلة القلق من المستقبل لدى تلاميذ الأقسام النهائية وفق تأثير المتغيرات التالية (الجنس، التخصص الدراسي) ومن ثم وجد الباحث نفسه أمام التساؤلات التالية:

- ما مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة التعليم الثانوي بمدينة غليزان؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المستقبل لدى الأقسام النهائية تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المستقبل لدى الأقسام النهائية تبعا لمتغير التخصص الدراسي؟

3- فرضيات الدراسة:

- وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة التعليم ثانوي ببلدية غليزان.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى الأقسام النهائية تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى الأقسام النهائية تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة التعليم الثانوي.
- التعرف على دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس(ذكور-إناث).
- التعرف على دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

5- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها ذاته حيث ترتكز على فئة مهمة من المجتمع وهم تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة التعليم الثانوي، وذلك لأنهم يمثلون مرحلة المراهقة بمشكلاتها وأزماتها. وتكتسي دراسة القلق من المستقبل أهمية كبيرة ليس فقط للتلميذ بل تتعداه إلى أسرته ومجتمعه، بغية إيجاد حلول لهذه المشكلة وضمان مواصلة التعليم الجامعي في ظروف نفسية جيدة.

6-التعريف بمصطلحات الدراسة:

6-1- قلق المستقبل:

عرف زاليسكي 1996Zaleski قلق المستقبل على أنه حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل (المومني ونعيم، 2013، ص. 174).

وتعرفه العكايشي (2003) بأنه حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلاً (السبعاوي،2007، ص. 06).

وتعرفه سعود (2005) بأنه جزء من القلق العام المعمم على المستقبل جذوره في الوقت الراهن، يتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم أو إدرام العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل (سعود،2005، ص. 632).

كما نجد المشيخي (2012) يعرفه على أنه شعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم قدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية، وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع ثقة بالنفس (المشيخي،2012، ص. 47).

الملاحظ في هذه التعريفات أنه بالرغم من اختلافها إلا أنها تجتمع في فكرة واحدة ألا وهي أن القلق المستقبل يمثل شعوراً بالخوف والتوتر وعدم الأمن تجاه موضوعات مستقبلية.

6-2- مظاهر قلق المستقبل:

يتجلى قلق المستقبل في المظاهر التالية:

- مظاهر معرفية: تتعلق بحالة من اضطراب التي يعرفها الشخص على مستوى الأفكار، وحالة تذبذب وعدم الاستقرار على فكرة واحدة.
- مظاهر سلوكية: تتمظهر في المواقف التي يتخذها الفرد والتي تسبب له إحراجا وتدفعه إلى العزلة الاجتماعية.
- مظاهر جسدية: يمكن ملاحظتها من ردود الأفعال البيولوجيا والجسدية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، وبرودة الأطراف وغيرها.

3-6-بنية قلق المستقبل:

تتشكل بينة قلق المستقبل من العلاقة من الأبعاد الزمنية الثلاثة الماضي، الحاضر والمستقبل وذلك من خلال تمظهرها في:

أ-خبرات وتجارب المضي المخزنة في الذاكرة بعيدة المدى والتأثيرات التي يخلفها هذا الماضي على سلوكات ومشاعر الأشخاص الراهنة.

ب- قراءة الواقع الراهن بصورة إيجابية من أجل بناء توجهات نحو المستقبل أو قراءة سلبية تثير القلق والشك، وعلاقة الماضي في حدوث هذا التشاؤم.

ج- بناء وصياغة نماذج توقعية للحياة في المستقبل، قد تكون سلبية تشاؤمية نتيجة معلومات خاطئة أو صحيحة من خلال الانفعالات، أو تفكير تفاؤلي (الطخيس، 2014، ص. 21).

4-6-أسباب قلق المستقبل:

قلق المستقبل هو حالة انفعالية يعيشها الفرد لاستشعاره بوجود خطر يتهدده في المستقبل، يتغذى من أسباب التالية:

- الخوف من المستقبل البعيد وما يحمله من مفاجآت أو توقع ما هو أسوأ، والتفسير الخاطئ للأحداث.
- العجز على تحقيق الأهداف وطموحات.
- قلة فاعلية الفرد في تعامله مع الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية.
- الشك في الأفراد المحيطين به في عدم قدرتهم أو عدم رغبتهم في حل مشاكله.
- الشعور بالتهميش والإقصاء وعدم الانتماء إلى وحدة الاجتماعية كالأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة (الحسيني، 2011، ص. 96).

5-6- تعريف التعليم الثانوي:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم، وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم

التعليمي تقوم بدور تربوي اجتماعي متوازن، إذ تعد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيؤهم للانخراط في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم (بن دريدي،2008، ص. 46).

يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المسلك الذي يلي التعليم الأساسي (بن بوزيد،2008، ص. 37).

وهو العمود الفقري للعملية التعليمية يمثل المكانة الوسطى التي تصل ما بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة آخري.

فالتعليم الثانوي يأتي لاستكمال التكوين الممنوح في المدارس الابتدائية ويمنح التلاميذ باختلاف سعيهم تكوينهم عاماً يسمح لهم بتوسيع ثقافتهم واكتساب منهجية علمية تخدمهم باختلاف المجالات التي تلي التعليم الثانوي (عاقل،1980، ص. 15).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن التعليم الثانوي هي مرحلة التي تلي التعليم الإلزامي وهي مرحلة التي تتوافق عمريا مع مرحلة المراهقة وهذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم دخولا إلى الجامعة ويمكن تمييز المفهوم بأنه المرحلة التي تبدأ من الأولى ثانوي إلى الثالثة ثانوي.

7-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- **قلق المستقبل:** هو ذلك الشعور بالقلق والخوف والتوتر مما يخفيه المستقبل، ويعرفه إجرائياً بأنه الدرجة التي سيحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس قلق المستقبل الذي أعد لهذه الدراسة وهي محصورة ما بين [30-150].

- **تلاميذ الأقسام النهائية:** هم التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا للسنة الدراسية 2017-2018 والذين يتراوح سنهم ما بين [17- فما فوق].

8-الدراسات السابقة:

ثمة عدد من الدراسات التي تطرقت إلى قلق المستقبل من خلال العديد من الجوانب نذكر منها الآتي:

1- دراسة أحمد حسانين أحمد محمد (2000): عنوان الدراسة: قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، وأيضا التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل وقلق الامتحان في ضوء كل من

المتغيرات الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات وبلغ عدد أفراد العينة (300) طالبا وطالبة بالصف الثانوي، وطبق عليهم كل من مقياس قلق المستقبل وقلق الامتحان ومقياس الدافعية ومستوى الطموح، وكشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين قلق المستقبل وقلق الامتحان، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل (حسانين، 2000: 154)

2- دراسة العكاشي (2000): عنوان الدراسة: قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعة؛ هدفت الدراسة إلى معرفة قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت (230) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن متوسط قلق المستقبل لدى التخصص العلمي أكبر من التخصص الإنساني كما أظهرت أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور (العكاشي،2000).

3- دراسة غالب بن محمد علي المشيخي (2009): دراسة بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب في قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص والسنة الدراسية والتحقق من إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، حيث تكونت عينة الدراسة من (720) طالب وطالبة من العلوم والآداب بجامعة الطائف، استخدم الباحث في دراسته مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث)، مقياس فاعلية الذات من إعداد عادل العدل (2001)، مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (2005)، وقد تبين من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجة الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، وكذلك أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كلية العلوم وطلاب كلية الآداب، كما بينت أنه من الممكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح (المشيخي،2009، ص. 183)

4- دراسة أحمد المومني ومازون نعيم (2013): عنوان الدراسة: قلق المستقبل لدى الطلبة كليات المجتمع بمنطقة الجليل. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الكليات المجتمع في منطقة الجليل، وقد تم إعداد استبانة للكشف عن قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة المتكونة من (439) طالب وطالبة، أظهرت الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، حيث جاء المستوى الاقتصادي في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، فحين

جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضاً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى للجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تعزى للمستوى الدراسي، كما بينت النتائج الدراية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين المتغيرات (المومني ونعيم، 2013، ص. 173).

5- دراسة محمد خلف الزواهرة (2015): عنوان الدراسة: العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل السعودية. هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسي من إعداد مخيمر (2002)، ومقياس قلق المستقبل لشقير (2005)، ومقياس الطموح لرفاعي (2010). وأظهرت النتائج عن وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح، وكذلك وجود فروق دالة تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وفروق دالة تعزى لصالح إلى التخصصات الأدبية. (الزواهرة،2015، ص. 48)

6- دراسة زقاوة أحمد (2017): عنوان الدراسة: الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي والجامعي والتكوين المهني. هدفت الدراسة إلى تعرف الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الدراسية: الثانوية، الجامعية، التكوين المهني، وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والمستوى التعليمي (ثانوي، جامعي، تكوين مهني) ولتحقيق ذلك طور الباحث استبيانا لقلق المستقبل تضمن (30) فقرة، طبقت على عينة من (1200) طالب وطالبة ينتمون إلى مراحل الدراسية الثلاثة، اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى الطلاب عينة الدراسة بلغ (60,08%)، و(28,83%) قلق منخفض، (11,08%) قلق مرتفع. كما وجدت فروق في مستوى قلق المستقبل بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجدت فروق دالة في قلق المستقبل تعزى إلى المرحلة الدراسية لصالح التعليم الثانوي والتكوين المهني (زقاوة، 2017، ص. 51).

يظهر جليا من مختصر الدراسات السابقة أن مستوى قلق المستقبل لدى العينات التي تمت دراستها أو إلى ربط قلق المستقبل بمجموعة من المتغيرات الأخرى، فأظهرت معظم نتائج هذه الدراسات على وجود قلق المستقبل وبنسبة كبير بين أفراد العينة.

وتأتي دراستنا لتكمل الدراسات السابقة مع الإشارة إلى أن هذه اهتمت بفئة معينة وهم طلاب الجامعات ممن أتم مرحلة الثانوية، وانخفضت لديهم مستويات القلق من الامتحان الذي كان يعتبر مصدر مهم في ظهور القلق من المستقبل، وهو ما تحاول هذه الدراسة أن تسلط الضوء على هذه المرحلة التي تسبق الجامعة.، بالأخص تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

9-منهج البحث:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع وأهدافه فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعرفه (سعد عمر،2009: 69) بأنه "نوع من أساليب البحث يدرس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية السياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة وحجمها وتغيراتها، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى"

10-أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات السيكولوجية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع قلق المستقبل، وجد من الأفضل استخدام مقياس قلق المستقبل للمشيخي(2009) الذي يتكون من (43) فقرة موزعة على خمسة (05) أبعاد، إلا أنه قام الباحث بإدخال عليه بعض تعديلات حتى يتناسب مع أفراد عينة الدراسة، كون أنَ المقياس في نسخته الأصلية كان موجهاً إلى عينة طلبة الجامعة، في حين عينة الدراسة الحالية تتمثل في تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة ثانوية، وعليه تم حذف بعض فقرات ليصبح عددها (30) فقرة موزعة على نفس الأبعاد الخمسة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح أبعاد وفقرات مقياس قلق المستقبل

الأبعاد	الفقرات	المجموع
التفكير السلبي تجاه المستقبل	30-21-20-11-10-1	06
النظرة التشاؤمية للحياة	29-22-19-12-9-2	06
القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	23-18-13-8-3	05
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	28-26-24-17-14-7-4	07
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	27-25-16-15-6-5	06

ويجاب عن المقياس بخمس بدائل (تنطبق بشدة، تنطبق، تنطبق أحيانا، لا تنطبق، لا تنطبق مطلقا) والتقديرات تتراوح من خمس درجات إلى درجة واحدة.

وتم اختيار هذه الطريقة من باب ترك مجال واسع للتلميذ حتى يتمكن من الإجابة بصدق عن كافة البنود، حيث الدرجة الكلية للمقياس بين (30) درجة كحد أدنى، و(150) درجة كحد أعلى ومن يتحدد مدى المقياس ب: 150- 30 = 120.

ومن خلال عدد مستويات قلق المستقبل التي تتكون من ثلاث مستويات يتحدد طول الفئة يقدر ب: 120/ 3 = 40 ومنه طول الفئات الثلاثة هو (40) وعليه نصنف مستويات القلق المستقبل إلى:

- المستوى المنخفض ينتمي إلى المجال [30 إلى 70[ويشير إلى مستوى قلق منخفض.
- المستوى المتوسط ينتمي إلى المجال [70 إلى 110[ويشير إلى مستوى قلق متوسط.
- المستوى المرتفع ينتمي إلى المجال [110 إلى 150] ويشير إلى مستوى قلق مرتفع.

11-الخصائص السيكومترية لأداة المقياس:

بعد تطبيق أداة القياس على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها 70 تلميذاً من تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة الثانوية وتفريغ بياناتها ثم استخراج خصائص السيكومترية كما هو موضح فيما يلي:

أ- صدق المقياس:

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي للتأكد من صدق المقياس وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (02) يبين معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
التفكير السلبي تجاه المستقبل	0,856 **
النظرة التشاؤمية للحياة	0,816 **
القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	0,537 **
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	0,894 **
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	0,647 **

** دال عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل بعد من أبعاد المقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة وهي تتراوح ما بين [0,537- 0,894].

جدول رقم (03) يوضح معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات البعد التفكير السلبي في المستقبل والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,549	**
10	0,719	**
11	0,831	**
20	0,653	**
21	0,759	**
30	0,713	**

جدول رقم (04) يوضح معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات البعد النظرة التشاؤمية للحياة والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
2	0,572	**
9	0,417	**
12	0,666	**
19	0,699	**
22	0,734	**
29	0,591	**

جدول رقم (05) يوضح معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات البعد القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	0,707	**
8	0,687	**
13	0,653	**
18	0,750	**
23	0,730	**

جدول رقم (06) يوضح معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات البعد المظاهر النفسية للقلق المستقبل والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
4	0,546	**
7	0,053	غير دال
14	0,502	**
17	0,410	**
24	0,361	**
26	0,191	غير دال
28	0,492	**

جدول رقم (07) يوضح معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات البعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	0,644	**
6	0,642	**
15	0,775	**
16	0,677	**
25	0,751	**
27	0,712	**

-الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) وأعطى مؤشرات جيدة وأن المقياس صادق كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (08) يبين نتائج معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

درجة الطرف الأعلى		درجة الطرف الأدنى		قيمة "ت"T	د.ح df	Sig
م1	ع1	م2	ع2			
76,11	1,615	120,74	1,718	18,928	36	0.000

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة(sig) أصغر من (0,01) وهي قيمة دالة حيث يدل ذلك على وجود فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل أبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية للمقياس، وبذلك يمكن القول إن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

- ثبات المقياس:

استخدم الباحث طريقتين لحساب الثبات لمقياس قلق المستقبل هما:

أ- طريقة التناسق الداخلي بحساب معامل ألفا كرونباخ: حيث توصلت إلى معامل الثبات التالي:

جدول رقم (09) يوضح حساب معامل ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	عدد الأفراد	معامل ألفا كرونباخ
30	70	0,901

من الجدول رقم (09) يتضح أن معامل ألفا كرونباخ بلغ (0,901)، وهو مؤشر مرتفع دال على ثبات المقياس.

ب- حساب الثبات بالطريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين فقرات الزوجية والفقرات الفردية للمقياس، والنتائج يبينها الجدول التالي:

عدد الفقرات	عدد الأفراد	ر	معامل سبيرمان براون
30	70	0,805	0,892

وبناء على المؤشرات السابقة يمكننا القول إن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة تسمح لنا بتطبيقه.

12- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب التالية:

-اختبار "ت" لعينة واحدة.

- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

- اختبار تحليل التباين

13-عينة الدراسة الأساسية:

تتكون عينة الدراسة من تلاميذ التعليم الثانوي السنة الثالثة ثانوي (علوم تجريبية، تقني رياضي، آداب وفلسفة) لثانويات مدينة غليزان وهي: أحمد مدغري، عدة بن عودة، بشمريك، أحمد فرانسيس، وبلغ عدد العينة في البداية 230 تلميذا وتلميذة وبعد توزيع الاستمارات تم استرجاع فقط 193 استمارة وتقلص العدد إلى 150 بعد عملية الفرز والتفريغ تبين أن بعض

الاستمارات لم يتم ملؤها بشكل مقبول (عدم إكمال كل البنود، عدم ملء المعلومات الشخصية) وفي النهاية تحصلنا على عينة مكونة من 150 تلميذا وتلميذة موزعة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (10) يبين توزيع عينة الدراسة حسب خصائص الدراسة الأساسية

المتغير		العدد	النسبة
الجنس	ذكور	69	46,00
	إناث	81	54,00
	المجموع	150	100
التخصص	علوم تجريبية	56	37,33
	تقني رياضي	34	22,67
	آداب وفلسفة	60	40,00
	المجموع	150	100

14- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الدراسة:

14-1 عرض نتائج الفرضيات:

أ- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة الثانوية. ولاختبار الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي، وذلك باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة وكانت كما يلي:

جدول رقم (11) يبين نتائج اختبار"ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى قلق المستقبل لأفراد الدراسة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	قيمة sig
150	92.08	19.75	90.61	57.08	0.000

يوضح أن جدول رقم (11) أن قيمة ت للفرق بين متوسط درجات تلاميذ أقسام مرحلة النهائية أعلى من متوسط درجات المقياس بفرق دال إحصائياً، وهذا يعني أن تلاميذ وتلميذات الأقسام مرحلة النهائية يعانون من مستوى متوسط من قلق المستقبل.

ب- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ الأقسام النهائية تبعا لمتغير الجنس. ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة بين الجنسين في مستوى قلق المستقبل، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة sig
ذكور	70	88.21	20.29	2.27	148	0.02
إناث	80	95.46	18.75			

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة sig تساوي 0,02 وهي مصاحبة للقيمة "ت" التي تساوي 2,27 أصغر من مستوى الدلالة 0,05، وبالتالي فإن الفروق دالة إحصائيا، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذكور وبين متوسطات إناث في مستوى قلق المستقبل.

وبالتالي نقبل الفرضية البحث والتي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في أدائهم على مقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

ج- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص الدراسي. ولاختبار الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل التباين والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (13): نتائج اختبار تحليل تباين الأحادي لأثر متغير التخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة sig
بين المجموعات	953,085	2	476,543	1,225	0,297
داخل المجموعات	57199,955	147	389,115		
المجموع	58153,040	149			

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة sig تساوي (0,29) وهي مصاحبة للقيمة "ف" التي تساوي 1,22 أكبر من مستوى الدلالة 0,05، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص الدراسي (تقني رياضي، علوم تجريبية، آداب وفلسفة)

2-14 مناقشة نتائج الفرضيات

1-2-14 مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

بينت نتائج التحليل الإحصائي للفرضية وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة الثانوية. وهي نتيجة تتفق مع نتائج دراسات بحثت مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة ونذكر منها دراسة السبعاوي (2007)، دراسة محمد (2010)، دراسة قريشي محمد (2013)، دراسة الإمارة (2013)، ودراسة حسين (2014)، دراسة Poirier (2015).

ويفسر الباحث النتائج المتوصل إليها بالضغوط التي يواجهها التلاميذ في الثانويات خصوصا المستوى النهائي والتي قد تؤدي إلى حالات القلق التي تصيبهم كالخوف على مصيرهم الدراسي المستقبلي، الخوف مما ينتظرهم في نهاية المرحلة المصيرية كونهم مقبلين على امتحان في نهاية السنة ويؤهلهم للانتقال إلى المرحلة الموالية (الجامعة). ويتفق مع هذا التفسير قريشي محمد (2013) في دراسته حول مستوى القلق لدى التلاميذ المرحلة الثانوية.

كما يرى الباحث أن درجة مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ الثانوية في الأقسام النهائية متوسط، ويمكن تفسيره من خلال تفكير المراهق الدائم في مستقبله وما يخبئه له خصوصا في المرحلة النهائية للدراسة، حيث نجده يبحث التنبؤ بمستقبله محاولا وضع خطط مستقبلية، لكن الضغوط النفسية والدراسية والاقتصادية التي يعيشها في ظل أوضاعه والاقتصادية والسياسية والاجتماعية تجعله يحمل نظرة سلبية للحياة، تؤثر في تفكيره، وعدم قدرته على مواجهة المشاكل الحياتية تؤدي إلى الشك في بعض قدراته الذاتية، وبالتالي أصبح يتخبط في ضغوط التخطيط للمستقبل، فنجد أن المتعلم يقف عاجزا عن بلورة أهدافه في أرض الواقع أو أنها لا تحقق له الأمن النفسي والطمأنينة، فالموجة الحضارية أثارت قلق المتعلم حول مستقبله في ظل ما يحمله الغد من مفاجآت وصعوبات، خصوصا قلة فرص العمل لخريجي الجامعات، إضافة إلى الكثير من المتغيرات الحياتية والمعيشية والمهنية التي أصبحت تشغل حيزاً كبيراً من تفكير الشباب،بدءًا من اختيار نوع الدراسة إلى البحث عن وظيفة مستقبلا، والتفكير في تكوين أسرة، فتحقيق مطالب

الحياة الأساسية في ظل التغيرات المستمرة غالبا ما تثير القلق الذي يصاحبه الإحساس بالتوتر والضيق للمتعلم، الذي يسعى دوما لتحقيق علاقات ناضجة مع رفاقه، ولإشباع حاجة المركز الاجتماعي واتخاذ قرارات متعلقة بشأن مستقبله الدراسي والمهني، يتفق هذا التفسير كل من المشيخي (2009) الذي ربط قلق المستقبل بمستوى الطموح في دراسته، وحسين (2012) في دراستها حول الأمل وعلاقته بقلق المستقبل، حيث أن غياب كل من الطموح والأمل لدى الفرد يجعله غير قادراً على تحقيق طموحاته وأهدافه وبالتالي يرتفع مستوى قلق المستقبل لديه.

2-2-14 مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

بينت نتائج التحليل الإحصائي للفرضية وجود فروق ذات دلالة مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس. تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات أخرى منها دراسة الغزاوي (2002) ودراسة السبعاوي (2007) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس ولصالح الإناث، دراسة محمد (2010)، دراسة المومني (2013) التي اتفقت في ظاهرها مع الدراسة الحالية من حيث وجود فروق دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل تعزى لاختلاف الجنس، إلا احتلت في مضمونها من حيث أن الفروق كانت لصالح الذكور Poirier (2015)، ودراسة الزواهرة (2015) إلى وجود فروق دالة في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى الجنس لصالح الذكور.

ومن الدراسات التي اختلفت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية نذكر دراسة طراد وآخرون (2011)، دراسة حسين (2012)، دراسة النجار (2016) توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة لاختلاف الجنس.

يمكن تفسير الفروق بين الجنسين في مستوى القلق المستقبل من خلال الاختلافات البيولوجية والمعرفية والسلوكية التي يمر بها المراهق (ة) والتي تحدث فيها تغيرات وتطورت في الجانب النفسي والتفكير، وتغيرات هرمونية جسدية لكلا الجنسين، لكن تكون مختلفة، فضلا على أن الإناث في هذه المرحلة تكون أكثر حساسية للتأثيرات الاجتماعية والظروف المحيطة وأكثر تأثيراً بالآراء الآخرين ونظرتهم إليهم (poirier,2015 :13) وأنهم في هذه مرحلة بالذات تتجاذبهم مجموعة من الأدوار تسبب لهم ضغوط نفسية، حيث نجدهم في صراع بين الدور التقليدي للأنثى والدور المعاصر لها والتي لا يميز بينها وبين الرجل، فقد أشرنا سابقا أن من حاجات المراهقين يوجد الحاجة إلى المكانة وإثبات الذات، وهذا ما نلاحظه لدى الإناث من خلال سعيهم للدفاع عن حقوقهم ومحاولة إثبات ذاتهم ووجودهم في مجتمع يعطى وزناً أكبر للذكور على الإناث، مما يجعلهم حريصين على التفوق والنجاح الدراسي حتى يتمكنوا من شغل مناصب عمل تنافس من

خلالها الذكور وتثبت وجودها وهذا يعد مؤشرا هاماً في زيادة قلقها على مستقبلها. وهذا ما تأكده دراسة محمد (2001) أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور تجاه المستقبل خاصة فيما يتعلق بتكوين الأسرة والزواج والتعليم وذلك نتيجة لأسلوب التنشئة الاجتماعية والتربية المتبعة معهن في المجتمعات العربية (محمد،2001، ص.120).

2-2-14 مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

بينت نتائج التحليل الإحصائي للفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص الدراسي، وقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج الدراسات التالية: دراسة السبعاوي (2007)، دراسة المشيخي (2009)، دراسة رمضان (2010) ودراسة حسين (2012).

يعزو الباحث عدم وجود فروق في متغير التخصص الدراسي في مستوى قلق المستقبل بأن التلاميذ في التخصصات الثلاث (علوم تجريبية، تقني رياضي، آداب وفلسفة) يعيشون نفس الظروف الاجتماعية والدراسية، مما يجعلهم يتقاربون في الانفعالات التي تثير قلقهم. كما أنهم يعانون ضغوطا نفسية كونهم في نفس المرحلة وهم مقبلين على امتحان مصيري ينتقلون من خلاله إلى مرحلة أخرى أعلى مرتبة تمكنهم من الانخراط في عالم الشغل وتحمل المسؤولية.

- خاتمة وتوصيات:

كشفت نتائج الدراسة على أن مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة الثانوية، كما بينت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق في مستوى قلق المستقبل لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل لمتغير التخصص الدراسي، وعليه نقترح ما يلي:

- بناء برامج تعليمية إرشادية وقائية القائمة على خفض قلق المستقبل لدى التلاميذ.
- توعية التلاميذ بأساليب خفض قلق المستقبل.
- الاهتمام بفئة المراهقين في المرحلة الثانوية
- الابتعاد عن الأفكار السلبية نحو المستقبل من خلال البناء الواقعي للأهداف الاعتماد على برامج إرشادية للتعريف بقلق المستقبل وآثاره السلبية.
- زيادة الشعور بالنظرة المستقبلية الايجابية للتلاميذ من خلال عقد الندوات والدورات وبرامج الدعم النفسي من خلال أنشطة وبرامج اجتماعية وأكاديمية تشغل أوقات الفراغ ويكتسب من خلالها التلميذ مهارات وسمات تعزز الثقة بالنفس وبالآخرين ومواجهة المشكلات والضغوط التي يتعرض لها في المدرسة والمجتمع.

- قائمة المراجع:

- الإمارة أسعد شريف مجدي. (2013). دراسات نفسية لمستوى قلق المستقبل لدى المرحلة الرابعة. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (56).

- الحسيني عاطف مسعد (2011). قلق المستقبل والعلاج بالمعنى، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

- المشيخي غالب بن محمد علي. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- الزواهرة محمد خلف. (2015): العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث، ع (10) [47-80].

- السبعاوي فضيلة عرفات محمد. (2007)، قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، موقع ومنتدى دراسات وبحوث المعوقين.

- الشريف غادة عبد الباقي محمد مأمون. (2014). تصور مقترح لخفض قلق المستقبل من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد (15) [603-627].

- الطخيس إبراهيم سعد علي. (2014). فعالية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير في الإرشاد والتوجيه منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

- المومني محمد أحمد، ونعيم مازن محمود. (2013). قلق المستقبل لدي طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (9) العدد (2) [173-185].

- بن بوزيد بوبكر. (2008). قانون التوجيه للتربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية.

- بن دريدي فوزي أحمد. (2007). العنف لدى التلاميذ المدارس الثانوية الجزائرية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- حسين إخلاص علي. (2012). الأمل وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. مجلة ديالي، العدد (56).

- زقاوة أحمد (2017). الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي والجامعي والتكوين المهني، المجلة العربية لعلم النفس، العدد (03) [50-75].
- سعود ناهد شريف. (2005). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة دمشق. رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- قريشي محمد وقريشي عبد الكريم. (2013) مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (13) [57-67].
- محمد هبة مؤيد. (2010). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (26-27) [321-379].
- Poirier, Catherine Serra (2015) : le développement des symptômes d'Anxiété et les relations fraternelles. Thèse du doctorat en psychologie, université du Québec à Montréal.